[179] 30 - مل: (1) عبيدا بن الفضل بن محمد بن هلال، عن سعيد بن محمد، عن محمد ابن سلام الكوفي، عن أحمد بن محمد الواسطي، عن عيسى بن أبي شيبة القاضي، عن نوح بن دراج، عن قدامة بن زائدة، عن أبيه قال: قال علي بن الحسين عليه السلام: بلغني يا زائدة أنك تزور قبر أبي عبد ا أحيانا ؟ فقلت: إن ذلك لكما بلغك فقال لي: فلما ذاتفعل ذلك ولك مكان عند سلطانك ؟ الذي لا يحتمل أحدا على محبتنا وتفضيلنا وذكر فضائلنا ؟ والواجب على هذه الامة من حقنا ؟ فقلت: وا ما أريد بذلك إلا ا ورسوله، ولا أحفل بسخط من سخط، ولا يكبر في صدري مكروه ينالني بسببه، فقال: وا إن ذلك لكذلك فقلت: وا إن ذلك لكذلك يقولها: ثلاثا وأقولها ثلاثا فقال: أبشرثم أبشر ثم أبشر فلاخبرنك بخبر كان عندي في النخب المخزون إنه لما أصابنا بالطف ما أصابنا، وقتل أبي عليه السلام وقتل من كان معه من ولده وإخوته وسائر أهله، وحملت حرمه ونساؤه على الاقتاب، يراد بنا الكوفة فجعلت أنظر إليهم صرعى، ولم يواروا فيعظم ذلك في صدري ويشتد لما أرى منهم قلقي، فكادت نفسي تخرج، وتبينت ذلك مني عمتي زينب بنت علي الكبرى فقالت: مالي أراك تجود بنفسك يا بقية جدي وأبي وإخوتي ؟ فقلت: وكيف لاأجزع وأهلع، وقد أرى سيدي وإخوتي وعمومتي وولد عمي وأهلي مضر جين بدمائهم مرملين، بالعراء مسلبين، لا يكفنون ولا يوارون، ولا يعرج عليهم أحد ولا يقربهم بشر كأنهم أهل بيت من الديلم والخزر، فقالت: لا يجزعنك ما ترى فوا إن ذلك لعهد من رسول ا إلى جدك وأبيك وعمك، ولقد أخذ ا

---

(1) هذا الحديث وان كان منقولا من رواية الشيخ أبى القاسم جعفر بن محمد بن قولويه مؤلف كتاب كامل الزيارات، الا أنه ليس من أصل كتابه، بل أدرجه فيه بعض تلامذته الذى روى الكتاب ونسخه، وقد صرح بذلك تلميذه في صدر الخبر، ولكن ذهل عنه المؤلف قدس سره فأورده بحيث يظهر أنه من كتاب كامل الزيارات راجع المصدر ص 259 الباب 88 فضل كربلا وزيارة الحسين عليه السلام، وهكذا نبه على ذلك مفصلا العلامة النوري في المستدرك ج 3 ص 522 فراجع